

تفسير غريب القرآن

- [226] (بذر) * (تبذيرا) * (1) التبذير: التفريق ومنه قولهم: بذرت الأرض، أي فرقت البذر فيها أي الحب، والتبذير في النفقة الأسراف فيها وتفريقها في غير ما أحل الله تعالى قال تعالى: * (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) * (2) والاختوة هنا المشاكلة وقد مر الكلام فيها في باب أ.خ. (برر) * (البر) * (3) الدين والطاعة قال تعالى: * (ولكن البر من امن بالله) * (4) معناه البر بر من آمن بالله فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه كقوله: * (وسئل القرية) * (5) ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك: رجل عدل ورضى فعلى هذا يجوز أن يكون البر الاتساع في الاحسان والزيادة وبهذا سميت البرية لاتساعها. والبر: اسم جامع للخير كله، والبر: الصلة، ومنه: بررت والدي، وقوله: * (لن تنالوا البر حتى تنفقوا) * (6) أي الجنة عن السدى، والبر: البار قال تعالى: * (وبرءا بوالديه) * (7) أي بارا، والبررة: جمع بار، قال تعالى: * (كرام بررة) * (8) والبر: الصادق، والجمع أبرار، قال تعالى: * (وتوفنا مع الأبرار) * (9) وقال تعالى: * (إن الأبرار يشربون) * (10) و * (إنه هو البر الرحيم) * (11) أي الصادق، وقيل: الذي من عادته الاحسان وبر فلان في يمينه أي صدق، قال تعالى: * (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا) * (12). (بسر) * (وجوه يومئذ باسرة) * (13) أي متكرهة، وقوله * (عبس وبسر) * (14) أي كلح في وجه وكشر. _____ 1 - اسرى: 26. 2 - اسرى: 27. 3 - البقرة: 177، 189، آل عمران 92، المائدة: 3. 4 - البقرة: 189. 5 - يوسف: 82. 6 - آل عمران: 92. 7 - مريم: 13. 8 - عبس: 16. 9 - آل عمران: 193. 10 - الدهر: 5. 11 - الطور: 28. 12 - البقرة: 224. 13 - القيامة: 24. 14 - المدثر: 24. (*)